

المطلب الأول: الامتياز التجاري تبنت العديد من الاتحادات والجمعيات المتخصصة في مجال الامتياز وضع تعريف لنظام الامتياز. فتناوله البعض كمنظومة وأسلوب تجاري حديث، إشكاليات الامتياز التجاري في المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية نقدية 277 والى جانب تعريفها بالامتياز التجاري، من خلال إصدارها تقنيًا للسلوك والأخلاقيات التي يجب على أطراف العلاقة العقدية المنظمة لاتفاق الامتياز مراعاتها والتقيدها بها. لبيان ماهية الامتياز التجاري قبل الخوض في جوانبه القانونية. فقد عرف اتحاد الفرنشايز الفرنسي الامتياز التجاري على أنه "طريقة تعاون بين مشروعين، ويحسب لهذا التعريف أنه جامع وشامل لجميع عناصر الامتياز التجاري وعرفت جمعية الفرنشايز البريطانية The British Franchise Association عقد الامتياز التجاري بأنه عقد بين شخص يسمى المانح وشخص آخر يسمى الممنوح له بمقتضاه يُسمح للممنوح له أن يمارس خلال فترة معينة، عملاً معيناً تحت اسم معين مملوك للمانح أو مرتبط به، حيث يمارس المانح سيطرة ورقابة مستمرة خلال مدة الترخيص على الأعمال التي يقوم بها الممنوح له، ويلتزم المانح بتزويد الممنوح له بكل ما يلزم لتأدية الأعمال موضوع الترخيص ومساعدته في ذلك وخاصةً تنظيم العمل، ويلتزم الممنوح له أن يدفع للمانح خلال فترة الترخيص رسوم الترخيص والعمولات المستحقة نتيجة المبيعات التي يقوم بها)2(. به. 3(وعرف اتحاد الامتياز الأوروبي (EFF) The European Franchise Federation الامتياز التجاري بأنه: "نظام لتسويق السلع أو الخدمات أو التكنولوجيا يقوم على التعاون الدائم والوثيق بين طرفين مستقلين مالياً وقانونياً، بمقتضاه يمنح الأول - بمقابل مباشر أو غير مباشر- الحق للطرف الثاني في القيام بالعمل وفقاً لأسلوب خاص، مستعملاً الاسم أو العلامة التجارية أو علامة الخدمة وأيضا المعرفة الفنية والطرق التجارية والفنية والنظم الإجرائية وحقوق الملكية الفكرية والصناعية الأخرى الخاصة به، مدعماً ذلك بالمساعدة التجارية والتقنية نظراً لأنه تضمن جميع عناصر الامتياز التجاري. نص قانون الأسواق والخدمات المالية البريطاني 2000 (The Financial Services and Markets Act, com > 5) وبموجبه يستثمر الممنوح له من أمواله الخاصة في العمل المرخص له Statutory Instrument 2001 No. لما يتضمنه من نقل معرفة، وتقديم مساعدات فنية وتدريبية ومحاسبية، وحق الرقابة والإشراف الإداري من المانح على الممنوح له. لذلك نرى أن يعرف عقد الامتياز التجاري على أنه عقد تعاون مشترك بين طرفين بمقتضاه يمنح أحدهما (المانح) الامتياز للطرف الآخر (الممنوح له) لاستخدام حق أو أكثر من حقوق الملكية الفكرية (اسم تجاري، فيستلزم أن يتوافر في مانح الامتياز عناصر قانونية محددة هي: ملكية فكرية؛ بالإضافة إلى منتجات أو خدمات مرتبطة بالعنصرين السابقين. ويكون الامتياز التجاري إما بأسلوب امتياز تصنيع حيث يعتمد بالدرجة الأولى على نقل المعرفة الفنية (know how) لتصنيع المنتجات أو تجميعها من المانح إلى الممنوح له. وقد يكون امتياز توزيع حيث يهدف إلى إقامة مركز توزيع من خلال الممنوح له، فيقوم المانح بصناعة المنتج، ويتولى الممنوح له الامتياز توزيع وبيع السلع بإتباع وسائل التسويق الفنية المتبعة من قبل المانح. حيث يركز بشكل رئيسي على السمعة والشهرة التجارية للمانح من خلال علامته وبالتالي المنتج أو الخدمة المتمتعان برواج